

المجلس 1 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أصول العلم 6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا. وسهل بها اليه وصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوخ منه والمفهوم اما بعد فهذا المجلس

الاول. بشرح الكتاب السادس من اصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربعمائة والالف وست وثلاثين بعد الاربعمائة -

[00:00:20](#)

القلب وهو كتاب الاربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. للعلامة يحيى بن شرف النووي قوي رحمه الله المتوفى سنة ست

وسبعين وست مئة. نعم. الحمد لله رب الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر -

[00:00:50](#)

ولوالديه ولمشايقه ولي ولوالديه ولمشايقه وللحاضرين ولوالديهم ولمشايقهم ولعامة المسلمين قال الامام رحمه الله تعالى قال

الامام النووي رحمه الله تعالى في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهورة بالاربع الى النووية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين قيوم السماوات والاراضين مدبر - [00:01:20](#)

قلائق اجمعين. باعث الرسل صلوات وسلامه عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين القطعية وواضحات البراهين احمده

على جميع نعمه واسألوا المزيد من فضله وكرمه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار. الكريم الغفار اشهد ان محمدا

عبده ورسوله وحبيبه - [00:01:50](#)

وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة. المكرم بالقرآن عزيزي المعجزة المستمرة على تعاقب السنين

وبالسنن المستنيرة للمسترشدين المخصوص بجوامع الكلم وسماحه ادي الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين

والمرسلين وال كل وسائر الصالحين - [00:02:20](#)

ابتدأ المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة. ثم ثنى بحمد الله سبحانه على وقرن حمده بالشهادتين شاهدا لله بالوحدانية ولمحمد صلى

الله عليه وسلم بالعبودية والرسالة. والمح الى مقصده من الكتاب بقوله - [00:02:50](#)

المخصوص بجوامع الكلم اذ المذكور في هذا الكتاب جملة من جوامع الكلم المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم وجوامع الكلم هي

ما قل مبناه وعظم معناه فالكلام يوصف بكونه جامعا - [00:03:20](#)

اذا وجد فيه وصفان احدهما قلة المبنى والآخر جلالة المعنى. فاذا كان اللفظ قليلا والمعنى جليلا سمي الكلام جامعا. وجوامع الكلم

التي خص بها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان - [00:03:47](#)

احدهما القرآن الكريم. فانه لم ينزل الا عليه صلى الله عليه وسلم لم وهو اكمل الكلام جمعا واعظمه نفعا والآخر ما صدق عليه النعت

المتقدم من كلامه صلى الله عليه وسلم ما صدق عليه النعت المتقدم - [00:04:15](#)

من كلامه صلى الله عليه وسلم مما يكون قليلا في لفظه جليلا في معناه. مما يكون قليلا في لفظه جليلا في معناه كقوله صلى الله

عليه وسلم الدين النصيحة فان هذا الحديث مع وجازة مع - [00:04:45](#)

فيه من المعاني الجليلة ما يحتمل مجلدات كثيرة كيف لا وهو صلى الله عليه وسلم يقول الدين النصيحة اي ان الدين كله مرجعه الى النصيحة. نعم. قال رحمه الله تعالى اما بعد فقد روينا عن علي ابن ابي طالب وعبدالله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابي الدرداء -

[00:05:09](#)

اي وابن عمر وابن عباس وانس ابن مالك وابي هريرة. وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين. من طرق كثيرة قراءة بروايات متنوعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا - [00:05:39](#)

امر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعثه الله فقيها عالما وفي رواية ابي الدرداء وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا. وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب - [00:05:59](#)

الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ على انه كن ضعيف وان كثرت طرقه. لقد صنّف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنّفات. فاول من - [00:06:19](#)

علمت صنّف في عبدالله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني والدارقطني والحاكم ابو نعيم وابو - [00:06:39](#)

عبدالرحمن السلمي وابو سعد المالني وابو عثمان الصابوني وعبدالله بن محمد الانصاري وابو بكر البيهقي الخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين. وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء - [00:06:59](#)

بهؤلاء الائمة الاعلى وحفاظ الاسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة - [00:07:19](#)

الشاهد منكم الغائب. وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالته فوعاها فاداها كما سمعها ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة معتمد جماعة من الذين صنّفوا الاربعينيات - [00:07:39](#)

الحديثية ذاكرا الاصل الذي بنوا عليه كتبهم وهو حديث من حفظ على امة اربعين حديثا وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى عن جماعة من الصحابة بالفاظ مختلفة ثم قال اتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه فافادت - [00:08:01](#)

هذه الجملة امرين احدهما ان الحديث المذكور حديث ضعيف لم يرتفع ضعفه بكثرة طرقه فان كثرة الطرق مما يجبر بها الضعف عادة ان لم يشتد فاذا اشتد الضعف لم تنفع الكثرة - [00:08:35](#)

والحديث المذكور واحد من تلك الاحاديث التي كثرت طرقها ولم يرتفع ضعفها لشدة لضعف تلك الطرق والآخر ان الحكم المذكور على الحديث من ضعفه وقع الاتفاق عليه عند اهل الشأن - [00:09:09](#)

اذ قال واتفق الحفاظ اي اهل المعرفة بالحديث وكل علم يعول فيه على اهله وهذا الاتفاق الذي ذكره المصنف رحمه الله يخدش فيه ما ذهب اليه ابو طاهر السلفي احد الحفاظ قبله من ثبوت هذا الحديث. فانه - [00:09:33](#)

في صدر كتابه الاربعين البلدانية يميل الى ثبوت هذا الحديث ويجاب عن ذلك بان الاتفاق الذي ذكره النووي اتفاق قديم قبل ابي طاهر السلفي فان ابا طاهر للسلفي من حفاظ القرن - [00:10:03](#)

السادس والاتفاق واقع قبله واقعه قبله. فيكون حينئذ قول المصنف واقعا موقعه في قوله واتفق الحفاظ اي فيما سبق فهو اتفاق قديم منعقد على ان هذا الحديث ضعيف. ولما ذكر المصنف رحمه الله تعالى هذا الحديث الذي عد اصلا بنى عليه المصنفون للاربعينيات -

[00:10:26](#)

كتبهم قال فقد روينا وهذه الكلمة فيها لغات ثلاث قال فقد اوينا وهذه الكلمة فيها لغات ثلاث احداها ضم اولها وكسر ثانيها مشددا روينا وثانيها فتح اولها وثانيها بلا تشديد روينا وثالثها - [00:10:56](#)

ضم اولها وكسر ثانيها بلا تشديد ايضا روينا والمشهور من هذه اللغات الثلاث هما اللغتان ان الاوليان والمشهور من هذه اللغات الثلاث هما اللغتان الاوليان واما اللغة الثالثة فانها عند التحقيق ترجع الى - [00:11:46](#)

اي واحدة الى الاولى فانها عند التحقيق ترجع الى الاولى فالفعل فيهما مبني لغير المعلوم فالفعل فيهما مبني لغير المعلوم لكن واوه

شددت بالكسر تارة وخففت تارة اخرى لكن واوه شددت بالكسر تارة وخففت تارة اخرى - [00:12:23](#)

واللغتان المذكورتان لكل واحد منهما مقامه فاما لغة رويينا فان المتكلم يأتي بها اذا تفضل عليه شيوخه بالرواية فرووه الحديث فان اللغة الاولى تكون اذا تفضل عليه شيوخه بالرواية فرووه الحديث - [00:12:55](#)

فيقول رويينا اي روى لنا مشايخنا. واما اللغة الثانية رويينا فتكون عند اجتهاد الطالب في استخراج مروى شيوخه. فتكون عند اجتهاد الطالب في شيوخه فيقول رويينا اين نقلنا عن مشايخنا - [00:13:32](#)

اي نقلنا عن مشايخنا والفرق بينهما ان اللغة الاولى يكون الشيخ هو المبتدئ بالرواية. والفرق بينهما ان اللغة الاولى يكون فيها الشيخ هو المبتدئ بالرواية فيفضل بها واما في اللغة الثانية - [00:14:11](#)

فان الطالب يكون هو المبتدئ في طلبها واما اللغة الثانية فان الطالب يكون هو المبتدئ في طلبها ثم ذكر المصنف رحمه الله جماعة من الحفاظ الذين صنفوا في الاربعينيات مما تقدمت - [00:14:40](#)

واردته بذكر الباعث له على جمع الاربعين وهو شينان وارده بذكر الباعث له على جمع الاربعين وهو شينان احدهما الاقتداء بمن ذكر من الائمة الاعلام من حفاظ الاسلام. الاقتداء بمن ذكر من الائمة الاعلام - [00:15:07](#)

من حفاظ الاسلام والآخر بذل الجهد في بث العلم بذل الجهد في بث العلم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب متفق عليه من حديث ابي بكره رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ - [00:15:31](#)

سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها. رواه ابو داود والترمذي من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه واسناده صحيح ثم ذكر المصنف اثناء كلامه اتفاق اهل العلم على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال - [00:15:59](#)

وفيه نظر من وجهين احدهما ان حكاية الاتفاق متعقبة بوجود المخالف المعتد به ان حكاية الاتفاق متعقبة بوجود المخالف المعتد به فان من حفاظ الاسلام من يأبى ذلك فان من حفاظ الاسلام من يأبى ذلك ويرى ان في صحيح الحديث - [00:16:24](#)

غنية عن ضعيفه كمسلم ابن الحجاج فقد صرح بهذا في مقدمة صحيحه فالاقرب في نسبة القول حكاية ان لا يحكى اتفاقا ولكن يحكى مذهبا للجمهور فالاقرب عدم حكاية الاتفاق وان يحكى قولاً للجمهور - [00:17:00](#)

وهو الذي جرى عليه المصنف في كتاب الازكار. وهو الذي جرى عليه المصنف في كتاب الازكار. فانه فيه لم يجعله متفقا عليه بل عزاه الى جمهور اهل العلم. والآخر ان الصحيح عدم جواز العمل بالحديث الضعيف - [00:17:32](#)

في فضائل الاعمال ان الصحيح عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. ما لم يقترن بما يدعو الى ذلك ما لم يقترن بما يدعو الى ذلك كانهما لا يجمعان عليه - [00:17:57](#)

كانعقاد الاجماع عليه او مجيئه قولاً لصحابي لا مخالف له او مجيئه قولاً لصحابي لا مخالف له واشباههما من القرائن المبينة في محلها اللائق فحينئذ لا يكون العمل بالحديث الضعيف اصالة - [00:18:20](#)

وانما على وجه الاقتران. فيكون قد اقترن به ما هو معتد به ووقوع ذلك اقوى من مجيء ذلك الدليل مجردا فان الاجماع الذي يروى فيه حديث ضعيف هو اقوى من الاجماع الذي لا يروى فيه حديث - [00:18:47](#)

لان راوي الحديث الضعيف لا يجزم معه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله لكن يجزم معه باننا لا ننسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم لاننا مأمورون باعمال - [00:19:11](#)

شرائط وطرائق تعرف بها وجوه صحة الاخبار عنه صلى الله عليه وسلم. فاذا لم توجد هذه الشرائع في خبر لم ينسب اليه صلى الله عليه وسلم وصلى الله عليه وسلم صيانة لجنابه في نسبة شيء اليه لا نقطع - [00:19:30](#)

نحن بانه قاله لوهم راويه او ضعفه او عدم ضبطه او غير ذلك من اسباب الضعف. نعم قال رحمه الله تعالى ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعض - [00:19:50](#)

وهم في الزود وبعضهم في الاداب. وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد سالحة رضي الله عن قاصديها. وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين - [00:20:11](#)

قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم التزم في هذه الاربعة حين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم. واذكرها محجوبة الاسانيد ليسهل حفظها - [00:20:31](#)

ويعم ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى. ثم اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات. واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن - [00:20:51](#)

دبر وعلى الله الكريم اعتمادي واليه تفويضي واستنادي وله الحمد والنعمة ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة شرط كتابه وانه يرجع الى سبعة امور الاول انه مشتمل على اربعين حديثا. وهو كذلك بالغاء - [00:21:11](#)

اكثر فان عدتها اثنان واربعون حديثا باعتبار التراجم وثلاثة واربعون حديثا باعتبار التفصيل. والمراد بالتراجم ما يذكره من العد في قوله الحديث الاول الحديث الثاني الحديث الثالث فان المعداد من تراجمه - [00:21:41](#)

هي اثنان واربعون ترجمة واما باعتبار التفصيل فانه ذكر في الحديث السابع والعشرين حديثين اثنين احدهما عن وابسة ابن معبد والآخر عن النواس ابن سمعان رضي الله عنهما. فصارت الاحاديث المذكورة فيه تفصيلا - [00:22:14](#)

هي ثلاثة واربعين حديثا وذكر عددها بكونها اربعين للغاء الكسر. فان العرب اذا نقص العدد عن الخمسة اسقطوه. واذا زاد عنها مدوه. فاذا كان العدد ثلاثة واربعين قالوا اربعين واذا كان العدد سبعة واربعين قالوا - [00:22:44](#)

خمسين فهم يسقطون ما دون النصف الى الادنى. ويرفعون ما فوقه الى الاعلى. والثاني ان هذه الارض شاملة لابواب الدين اصولا وفروعا. وقد قارب رحمه الله وترك شيئا للمتعب من الاحاديث الجامعة للاصول والفروع في الشرائع الدينية - [00:23:17](#)

ومن اجل من تعقبه وزاد عليه الحافظ ابو الفرج ابن رجب رحمه الله فانه بلغ هذه الاحاديث خمسين حديثا في كتابه جامع العلوم والحكم. والثالث ان كل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين - [00:23:46](#)

وصفه العلماء بانه مدار الاسلام او نصف الاسلام او ثلثه. مما يبين علو قدره مما يبين علو قدره. والرابع ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما اليه اجتهاده ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما اداه اليه اجتهاده وقد خولف - [00:24:09](#)

في بعضها كما ستعلمه في مواضعه من الكتاب وقوله رحمه الله ثم التزم في هذه الاربعة ان تكون صحيحة لا يخالف تصريحه في احاديث منها بانها احاديث حسنة وقوله ثم التزم في هذه الاربعة ان تكون صحيحة لا يخالف قوله - [00:24:40](#)

في احاديث منها احاديث حسنة كيف لا يخالف يعني ستمر معنا احاديث هو يقول حديث حسن وهنا في المقدمة ماذا قال؟ ثم التزم ان تكون صحيحة. نحن نقول لا تخالف كيف - [00:25:15](#)

سم يا رجال. احسنت. ورفع ما يتوهم من المخالفة بان تعلم ان اسم الحديث الصحيح يراد به تارة المقبول الذي يجمع الصحيح والحسن انا مع ورفع ما يتوهم من التناقض والتعارض بان تعلم ان الحديث الصحيح يطلق تارة بمعنى - [00:25:35](#)

الحديث المقبول فيندرج فيه الصحيح والحسن. وتجد من التصانيف ما يسمى صحيحا وتكون وفيه احاديث حسنة كصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان وغيرهما. وادراج هذه الاحاديث الحسنة فيهما لان اسم الصحيح عندهم يراد به المقبول الثابت سواء كان صحيحا او حسنا. والخامس ان معظمها - [00:26:05](#)

ما في صحيح البخاري ومسلم وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا وافترقا تسعة وعشرون حديثا. وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا وافترقا تسعة وعشرون حديثا وهذه الاحاديث التسعة والعشرون منها ما هو متفق عليه. ومنها ما انفرد به البخاري ومنها من فرد به - [00:26:35](#)

في مسلم لكن لكنها جميعا ترجع الى كونها مخرجة في كتاب اتفق على صحته وتلقي قبول طيب ماذا تستفيد؟ لما قال معظمها من صحيح البخاري ومسلم؟ ماذا تستفيد؟ من هذه الكلمة؟ سم - [00:27:08](#)

طيب ان هذه الاحاديث صحيحة. لان هذه الاحاديث صحيحة لا تقول الاغلب بخاري ومسلم تقول صحيحة. جميعها. العلماء ماذا يقولون؟ يقولون الا احاديث انتقدها الحفاظ ها انتقدها من؟ الحفاظ والحفاظ يعرفون اين ينتقدون ومتى ينتقدون؟ الانسان اذا تكلم دائم ذكر البخاري ومسلم الاصل - [00:27:29](#)

ان ما فيهما الصحة الاشياء التي فيها كلام هذه عند اهلها ليست عند كل احد وكل فن فله مجتهد عليه في تحريره يعتمد كما قال ابن عاصم في المرتقى الوصول فهو لاهل الاجتهاد ليس لاهل الانتقاد. طيب - [00:27:59](#)

غير هالفائدة؟ اما صحيح البخاري ومسلم يعني عند اغلب الحفاظ صحيح ليش فيه نسبة ضعف؟ هذا منتهين منه انا ابغى الكلمة هذي اللي معظمها من صحيح البخاري ومسلم. نعم. حجة. طيب. هذي كلها فوائد صحيحة ها - [00:28:18](#)

عبد الله ايش؟ جلاله كتاب البخاري ومسلم لان اكثر ما يحتاج اليه من وفي البخاري ومسلم. هذه فائدة. والفائدة الثانية التي اردت ان اذكرها لكم ان من حفظ البخاري ومسلم ومسلما حرفا - [00:28:38](#)

حرفا لا يحفظ اصول الاحكام من الاحاديث في الاسلام. لماذا؟ لانها تشكل قدرا كبيرا من تلك الاحاديث لكنها لا تجمع كل الاحاديث. والدليل انك تجد الاربعين النووية فيها احاديث كثيرة ليست من - [00:28:58](#)

من الصحيحين وتجد بلوغ المرام فيه ابواب مبنية على احاديث ليست في الصحيحين مما يدلك على ان سلوك الجادة في الترقى في حفظ الحديث كما كان عليه الاوائل اكملوا من غيره. ثم قال ثم السادس - [00:29:17](#)

ان انه يذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم نفعها. فالمقصود بالحفظ هو اللفظ النبوي المسمى بالمتن اما الاسناد فزينة لا تتراد لذاتها. والسابع انه يتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها - [00:29:36](#)

وهو بمنزلة الشرح الوجيز لها وهو بمنزلة الشرح الوجيز لها وتتأكد الحاجة اليه لتعلقه بالفاظ النبي صلى الله عليه وسلم فان من اراد ان ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لزمه ان يذكره كما ذكره النبي صلى الله عليه - [00:29:59](#)

وسلم لان لا يقع في الكذب عليه. فان جماعة من الحفاظ ذهبوا الى ان من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ملحونا او مصحفا فانه يدخل في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:29](#)

نعم قال رحمه الله تعالى الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرة - [00:30:49](#)

من الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم - [00:31:12](#)

القشيري النيسابوري في صحيحهما اللذين هما اصح هذا الحديث مما رواه البخاري ومسلم ويسمى اصطلاحا بالمتفق عليه فهو من الاحاديث التي اجتمعا عليها بروايتها عن صحابي واحد. الا ان اللفظ المذكور ليس عند واحد من - [00:31:32](#)

منهما وهو ملفق من روايتين منفصلتين للبخاري. وهو ملفق من روايتين منفصلتين للبخاري وهذا التدقيق يفيد امرين احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله والآخر انه لم يقع مرويا لهذا اللفظ عند البخاري ولا مسلم انه لم يقع مرويا بهذا اللفظ - [00:31:58](#)

التامى عند البخاري ومسلم. فتجدهما اتفقا عليه بلفظ انما الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى تمام الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم فيه انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى جملتان تتضمن - [00:32:29](#)

خبرين فالجملة الاولى خبر عن حكم الشريعة على العمل فالجملة الاولى خبر عن حكم الشريعة على العمل والجملة الثانية خبر عن حكم الشريعة على العامل فالحكم على الاعمال يرجع فيه - [00:32:58](#)

الى النيات وما يحوزه العبد من الثواب يرجع فيه الى النيات فقولته صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات متعلق بالاعمال. وقوله صلى الله عليه وسلم انما لكل امرئ ما نوى متعلق عمال متعلق عمال ثم قال صلى الله - [00:33:28](#)

عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله الى اخر الحديث. تكميلا للبيان بضرب المثال فان وضوح المقال يجيء تارة بضرب المثال فلما صلى الله عليه وسلم هاتان القاعدتان - [00:33:59](#)

المتعلقتان بالاعمال والعمال ضرب مثلا اثرت فيه النية جزاء وثوابا وهو الهجرة فان الهجرة وقعت عملا باثنين احدهما مهاجر الى الله ورسوله والآخر مهاجر الى دنيا او لامرأة ينكحها. فاما الاول فانه لما - [00:34:22](#)

اكانت هجرته الى النبي صلى الله عليه وسلم نية وعملا كان جزاؤه على الله اجرا وثوابا فقولته صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله

ورسوله تكرير للعمل باسمه بيانا لتحقق - [00:34:57](#)

لثواب وان من هاجر الى الله ورسوله فقد وقع اجره على الله سبحانه وتعالى. واما الاخر وهو المهاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر - [00:35:19](#)

ثوابه قال فهجرته الى ما هاجر اليه فليس له من ثواب النية الا مقصود الذي شد رحله لاجله وهو اصابة الدنيا او نكاح امرأة يلتمس الزواج بها فالنيت مؤثرة في الاعمال صلاحا وفسادا ثوابا وعقابا - [00:35:37](#)

واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثل بهذا العمل وهو الهجرة دون غيره لامر مراد وهو ليش ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى؟ ليش ما قال من زكى؟ من صام - [00:36:05](#)

او غيرها من الاعمال جعلها مثال لتحقيق قاعدة النية فيها. وانما اختار الهجرة دون غيرها سم. هاي تركي. وقع الموقع ايش صار عليها تركي جاب لكم فائدة يقول لان الحديث وقع متعلقا بها ان رجلا هاجر فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هاجر -

[00:36:23](#)

امرأة تزوج امرأة فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ذكر هذا الحديث هذا ذكر بعض اهل العلم لكن هذا الرواية التي وردت لا تصح. الصحيح ان هذا الحديث لا تعلق له بسبب. فلم يرد على سبب. نعم - [00:37:00](#)

احسنت لان الهجرة لم تكن من اعمال فان العربي لا يترك ارضه الا مغلوبا مقهورا او لطلب الكأ والربيع فينأى ثم يرجع مرة اخرى الى موطنه فان مما جبل الله سبحانه وتعالى عليه العرب شدة ولوعهم ومحبتهم لاوطانهم - [00:37:20](#)

فان الجنس العربي لم يجعل الله كونه محلا للرسالة الخاتمة الا لامور وجدت فيه لا توجد في غيره و صنف في ذلك جماعة منه الحافظ عبدالرحيم ابن الحسين الكردي الشهرزوري العراقي ف صنف كتابا اسمه محجة القرب في محبة - [00:37:55](#)

العرب وبسط هذا المعنى ابن تيمية الحفيد في اقتضاء الصراط المستقيم. وهو وارد في احاديث كثيرة تبين ما للعرب من خصائص يمتاز بها عن غيرهم فجعل الله عز وجل هذه الرسالة الخاتمة فيهم مرسلا وفي ارضهم مبعوثا - [00:38:20](#)

اليهم وكان مما جبلوا عليه شدة محبتهم لاوطانهم. فلما جاء هذا النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بان يخرجوا من اوطانهم الى بلدان اخرى. هم غرباء فيها. بعيدون عن بلادهم التي يألفون - [00:38:41](#)

ويحبون فشدة نزع هؤلاء من ارضهم يقع في نفوسهم مفرزا مقلقا فلترويض تلك النفوس وتعظيم قدر الهجرة فيها جاء ضرب المثل بها. نعم قال رحمه الله تعالى الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه -

[00:39:04](#)

وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر لا يرى عليه اثر تروا السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه - [00:39:33](#)

على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحج البيت ان - [00:39:53](#)

عاد اليه سبيلا. قال صدقت. فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان - [00:40:13](#)

قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها اعلم من الساعي قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامت ربنتها وان ترى الحفاة العراة العالة - [00:40:33](#)

تبع يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبثت مريا. ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه. وليس في النسخ التي بايدينا قوله جلوس - [00:40:53](#)

في صدر لفظه بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالمثبت في نسخته التي بايدينا اينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووقع في اخره ثم قال لي يا عمر - [00:41:21](#)

زيادة لي وقوله فيه فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم ووضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:41](#)

وقع التصريح بهذا في حديث ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهما مقرونين عند النسائي واسناده صحيح فالصفة الواقعة ان الداخل على النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليه ثم - [00:42:08](#)

بالغ في القرب منه حتى الصق وهو جالس ركبتيه بركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اهوى بيديه فضرب بهما على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم واطحة الصورة؟ طيب لماذا فعل هذا - [00:42:29](#)

لماذا فعل هذا ها يوسف. احسنت. والحامل له على صنيعه هو اظهار شدة حاجته الى جواب مسألته اظهار شدة حاجته الى جواب مسألته فان العرب اذا بالغت في التماس شيء انطرحت على المسؤول - [00:42:51](#)

فان العرب اذا بالغت في سؤال شيء انطرحت على المسؤول. ومنه في بعض النواحي في بلادنا انهم ربما القوا على المسؤولين العمامة او البشت او غير ذلك يريدون منه الموافقة على ما يطلبونه منه - [00:43:32](#)

فوقعت حال هذا الرجل على هذه الصورة لبيان انه محتاج اشد الحاجة الى جواب ما يسأل عنه وقوله فاخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان - [00:43:55](#)

محمدا رسول الله فيه خبر عن حقيقة الاسلام واركانه. وستأتي مبينة في الحديث الثالث وقوله فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته الحديد متضمنة بيان حقيقة الايمان واركانه فالايمن في الشرع له معنيان - [00:44:16](#)

فالايمن في الشرع له معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقته شرعا التصديق الجازم باطنا وظاهرا التصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله تعبدا له - [00:44:42](#)

بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة - [00:45:14](#)

وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان وهذا المعنى اذا المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان فيتقرر مما سلف انك اذا وجدت الايمان المذكورا وحده كان دالا على ماذا - [00:45:41](#)

على الدين كله. واذا وجدته مقرونا بالاسلام والاحسان او باحدهما فان المراد به حين معنى خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهو بالمعنى الاول الدال على الدين كله يندرج فيه ايضا الاسلام والاحسان - [00:46:06](#)

ان هذه الكلمات الثلاث الايماني والاسلامي والاحسان تكون كل واحدة منها دالة على الدين كله تارة وتكون دالة على بعضه تارة اخرى. متى تكون دالة على الدين كله اذا ذكرت وحدها وتكون دالة على بعضه اذا قرنت - [00:46:32](#)

بغيرها من هذه الالفاظ التي ذكرنا. واما اركانه فعدت ستة في هذا الحديث. في قوله صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. وقوله فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله الحديث - [00:46:58](#)

متضمن الخبر عن حقيقة الاحسان واركانه. متضمن الخبر عن حقيقة الاحسان واركانه والاحسان شرعا والاحسان شرعا يتعلق تارة بالخالق والمخلوق والمراد منه هنا الاحسان مع الخالق والمراد منه هنا الاحسان مع الخالق - [00:47:24](#)

وله في الشرع معنيان وله في الشرع معنيان. احدهما اتقان الباطن والظاهر اتقان الباطن والظاهر تعبدا لله بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم والآخر خاص وهو اتقان اعطني والظاهر - [00:47:57](#)

وهو اتقان الباطن والظاهر وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان بالاسلام والايمن وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام الاحسان الاسلام والايمن. واما اركانه فان الاحسان له ركنان ما هما - [00:48:33](#)

الله هذي صارت كلها ركن عبادة الله هذا الركن الاول الركن الثاني نجد نفصل نعم الاول عبادة الله تعالى والآخر ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة وتقدمت هذه الجملة جميعا في اي كتاب - [00:49:02](#)

في شرح ثلاثة الاصول وادلتها وقوله فاخبرني عن امارتها الامارة بفتح الهمزة هي العلامة وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في

الحديث علامتين اثنتين للساعة الاولى ان تلد الامة ربتها - [00:49:34](#)

والامة هي الجارية المملوكة والامة هي الجارية المملوكة وربتها مؤنث رب وربتها مؤنث رب. والرب في كلام العرب يدور على ثلاثة معان هي السيد والمالك والمصلح للشيء القائم عليه والثانية ان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في - [00:49:59](#)

البنيان والمذكور في هذه العلامة فعل وفاعل فاما الفعل فهو التطاول في البنيان والمراد به ايش؟ شو مراد التظاهر في البنيان؟ ايش تفاخر بايش؟ والمراد به التفاخر برفع البناء في السماء - [00:50:38](#)

والمراد به التفاخر برفع البناء في السماء فاذا قلت التطاول رفع البناء في السماء صار هذا صحيح او غير صحيح ايش؟ غير صحيح لانه ليس هو المراد وانما المراد وقوع التفاخر به - [00:51:17](#)

وقوع التفاخر به. واما الفاعل فهم الموصوفون بقوله صلى الله عليه وسلم الحفاة العراة العالة رعاء الشاء فلهم اربع اوصاف فلهم اربعة اوصاف اولها انهم عراة وهم الذين لا يلبسون ما يستر عورتهم. وهم الذين لا يلبسون ما يستر عورتهم - [00:51:35](#)

وثانيها انهم الاول حفاة. الاول انهم حفاة والحافي هو الذي لا ينتعل والحافي هو الذي لا ينتعل وتانيها تقدم وثالثها انهم عالة اي فقراء ورابعوها انهم رعاء للشاة والراعي هو الذي يحفظ بهائم الانعام ويقوم عليها - [00:52:14](#)

وذكروا برعي الشاء دون غيره لماذا؟ ليش قال رعاية الشام؟ سم لبيع شدة فقري. اي احسنت. ليش كيف عرفت ان شدة فقيرين؟ لان العرب كانت الاغنياء عندهم دبل احسنت. لان رعاية الشياه - [00:52:59](#)

هي وصف للفقراء من العرب فان اغنياء العرب يتفاخرون عادة برعايتهم الابل فان اغنياء العرب يتفاخرون عادة برعاية الابل فذكروا بهذا الوصف لبيان شدة الفقر الذي كانوا عليه وقوله فلبثت - [00:53:33](#)

هكذا وقع في كتاب الاربعين اخره تاء ويروى بدونها ايضا فلبثت وكلاهما مروى في نسخ صحيح مسلم. وقوله مليا اي زمنا طويلا وصح عند اصحاب السنن تقديره بثلاث معدودة بثلاث عددا دون ذكر معدود - [00:53:58](#)

فيحتمل ان تكون ثلاثة ايام ويحتمل ان تكون ثلاثة ليال واضح طيب كيف صارت محتملة؟ يمكن تكون ثلاث ايام وثلاث ليال. وهي فيها فلبث ثلاثا كده اللفظ فلبث ثلاثا نعم. احسنت. لانه المعدود اذا حذف جاز تذكير العدد - [00:54:29](#)

تأنيته فلو كان ثلاث ليال صح او كان ثلاثة ايام صح ومنه حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه - [00:54:58](#)

ستا من شوال. ستة ايش؟ ايش؟ ستا هذي ستة ايش؟ ايام. كان الاصل ان يكون ستة ايام. لان اليوم مذكر فيكون العدد مؤنث لكن لما حذف المعدود جاز التذكير والتأنيث - [00:55:16](#)

فالرواية تحتمل هذا وهذا. ووقع التصريح بكليهما وفيه ضعف يعني وقع التصريح في رواية ثلاثة ايام وقع في رواية ثلاث ليال. وكلاهما التصريح فيه ضعيف. نعم اعلى الله تعالى قدركم قال رحمه الله تعالى الحديث الثالث عن ابي الرحمن عبد الله بن عمر رضي

الله عنهما قال - [00:55:32](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري - [00:55:58](#)

هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم. وقوله بني الاسلام يعني الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. وتقدم ان الاسلام له معنيان بالشرع - [00:56:16](#)

احدهما معنى عام وهو حقيقته الشرعية؟ ايوه باطنا وظاهرا لله استسلام العبد باطنا وظاهرا لله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - [00:56:38](#)

والاخر معنى خاص وهو الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايامن والاحسان فالدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم مبني على خمسة هي اركان - [00:57:14](#)

اسلام فان شرائع الاسلام متفاوتة. منها ما هو ركن له ومنها ما ليس ركننا الاسلام باعتبار الركنية وعدمها نوعان. فشرائع الاسلام باعتبار

الركنية وعدمها نوعان. احدهم شرائع الاسلام التي هي اركانها. شرائع الاسلام التي هي اركانها. وهي الخمس المعدودة - [00:57:39](#)

في هذا الحديث والآخر شرائع الاسلام التي ليست اركاناً له شرائع الاسلام التي ليست اركاناً له. وهي بقية الشرائع من الفرائض والنوافل. وهي بقية الشرائع من والنوافل واضحة المسألة هذي؟ كم من الشرائع التي هي اركان؟ خمس طيب اذا وقع عندنا كلام احد اهل العلم وقال في شيء - [00:58:12](#)

وهو الركن السادس من اركان الاسلام. ما معنى هذا الكلام؟ نعم. احسنت يراد به التعظيم لا الحقيقة. فان علماء الاسلام اكمل فهماً من ان يجعلوا في الدين ما ليس منه او - [00:58:46](#)

يرفع شيئاً هو منه اذا ما لم ترفعه الشريعة. فاذا قالوا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الركن السادس. او قالوا في الجهاد هو الركن فانهم يريدون تعظيم العمل لا حقيقة - [00:59:06](#)

الركنية ومن توفيق الله للعابد ان يحسن فهم كلام العلماء قبل الاعتراض عليه. فانه يمكن ان يقول لاحد ان عد هذا الركن سادساً باطل. لان اركان الاسلام خمسة لكن هذا الاعتراض هل ذلك العالم يجهره - [00:59:21](#)

شرايكم؟ هل يجهر ان اركان الاسلام خمسة؟ لا اذا لابد ان يكون لكلامه وجه من من الوجوه بان يقال ان وجهه هو كذا وكذا كما تقدم عندنا لما ذكر المصنف رحمه الله تعالى قوله والتزموا ان تكون تلك كل والتزموا في كل تلك الاحاديث ان تكون صحيحة - [00:59:42](#)

هو لا يجهر انه قال في بعضها حسن لكن هو يريد بالصحيح معنى الثابت المقبول الذي يندرج فيه يندرج فيه الحسن وقد اعد النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اركان الاسلام واحداً واحداً. فذكر الركن الاول في قوله صلى الله عليه وسلم - [01:00:07](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله فالشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. فالشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد والشهادة - [01:00:28](#)

محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. ثم ذكر الركن الثاني في قوله اقام الصلاة والصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلوات الخمس المفروضة في اليوم واللييلة هي الصلوات - [01:00:52](#)

الخمس المفروضة في اليوم واللييلة. وحدود هذه المسائل مهمة لماذا؟ لانك انت اذا درست الفقه تجد الفقهاء عندهم في اخر كتاب الشهادات كتاب الشهادات ويذكرون فيها شهادة واجبة. شهادة من يعرف حقاً لا يرد لصاحبه الا بشهادته. ما حكم شهادته هذا - [01:01:10](#)

واجبة ومع ذلك ليست ركناً. فالشهادة التي هي ركناً لها معنى والصلاة التي هي ركن لها معنى ولا بد ان تعرفه كي تميز غيره عنه ثم ذكر الركن الثالث في قوله صلى الله عليه وسلم ايتاء الزكاة. والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام - [01:01:38](#)

هي الزكاة ايش؟ ها وقف حمار الشيخ في العقبة هذا اللي يقولونه هذي اهمية المسائل ايا اخوان العلم ليس بكثرته. العلم بوضوحه في القلب. عندما يقول ان فلان راسخ ترى ما هو بمعناه ان عنده العلم كله - [01:02:00](#)

ما في احد يحب العلم كله ابداً لكن العلم اللي عنده وش درجة ثبوته في قلبه راسخ يعني ثابت لا يتغير فمفوعة الوقوف على حدود الاحكام يجعلك راسخاً في العلم. لا تلتبس عليك المسائل. لانك تعرف حد هذا من حد هذا - [01:02:24](#)

وبعض الناس يستهين بهذه المسائل ويسميها صغاراً. فاذا ابتلي بفتيا فيها خبط عشواء لماذا؟ لانه لم يتبين حقيقة تلك الخطاب حقيقة ذلك الخطاب الشرعي الذي علق به الحكم. ولذلك لا - [01:02:45](#)

تم بتكثير العلم. اهتم بتحقيق العلم. ان يكون العلم الذي يدخل قلبك علماً صحيحاً والعلم الصحيح انما يتميز بعرضه على الكتاب والسنة فهما اصل العلم ومنبعه الاعظم. فاذا وقع شيء من العلم تريده - [01:03:06](#)

تحقيقه فانظر ما جاء في الكتاب والسنة مستعينا باهلها من العلماء الراسخين العارفين بها العارفين بهما. فان هؤلاء يعرفون حقيقة حد الحكم الشرعي المذكور المتعلق بتلك المسألة وان خفي على كثيرين. والفرق بين وضوحه عندهم وخفائه عند غيرهم ان العلم الذي عند ذاك راسخ - [01:03:24](#)

والعلم الذي عند الآخر غير راسخ. فتجد عنده معلومات كثيرة لكن ليست راسخة مخلوطة. انت الان تجد اناس يحفظون ويعرفون

لكنهم ليسوا راسخين لان العلم الذي عندهم غير محقق تجد يحفظ معلومات كثيرة لكن اذا اردت هذه المسألة ما وجه هذه -

[01:03:53](#)

المسألة حقق لي هذه المسألة ما وجهها؟ نقرأ مثلا نحن الان السلف مثلا اعطيكم مسألة يقولون الايمان قول وعمل ونية بعضهم ثم يقول هذه نية وش معنى هذي ونية؟ ومتى وجد كلمة قول وعمل واعتقاد؟ وما علاقة الاعتقاد بالنية - [01:04:13](#)

انت حتى تتضح ايهم اقرب الى الخطاب الشرعي؟ اولئك الذين قالوا نية ولا اولئك الذين قالوا واعتقاد ايهم؟ الاول لان النية هي الواردة في الخطاب الشرعي الاعتقاد ما ورد في الخطاب الشرعي وهو لفظ متأخر ليس ليس قديما. يعني بعد القرون الثلاثة -

[01:04:37](#)

المفضلة وكان استعماله في من بعدهم قليلا ثم زاد بعد ذلك. فعنايتك بمعرفة حدود العلوم هذا هو الذي يردك العلم. ليست كثرته انت

اقرا الاربعين النووية مرة وثنتين وثلاث واربع ويزيد علمك اذا كنت تقرأه بهذه النية وتفهيمه لكن اليوم انا - [01:04:55](#)

كنت اريد ان اقول لكم فائدة في العقيدة الواسطية حتى تعرفون ان ها العلوم هذه الذين يبنزون العلماء انهم لا يعرفون لها المتون هذه هم يصفونهم بما هو مدح لهم لان من عرف هذه المتون وظبطها ظبطا متقن ظبط العلم اللي يلزمه الباقي ما عليه منه -

[01:05:15](#)

اذا تأملت في العقيدة الواسطية تجد انه رحمه الله تعالى قال في اكثر من ثلثها ونؤمن وتارة ويؤمن اهل السنة والجماعة وتارة ومن الايمان بالله وكتبه ورسله ثم بعد بعد ذلك صار يقول ومن اصول اهل السنة والجماعة. في عدة مواضع ثم بعد ذلك قال وطريق اهل

السنة والجماعة - [01:05:35](#)

امامكم ما تلاحظون الالفاظ هذي مختلفة؟ مختلفة ولا غير مختلفة؟ مختلفة. هل ترون هذه الكلمات وقعت جزافا لا لانها انتظمت لو كانت وقعت جزافا كان مرة قال ونؤمن يؤمن اهل السنة والجماعة ومرة قالوا من اصول اهل السنة والجماعة ثم رجع مرة ثانية -

[01:06:02](#)

وقال يوم من اهل السنة والجماعة ثم قال في اثناء ذلك ومن طريقة السنة والجماعة لكنه رتبها لمعنى مقصود. انا ارجو منكم ان تراجعوا شروح العقيدة واسطية ما استطعتم هل هناك من ذكر ما هي الصلة بين هذه الالفاظ؟ ثم بعد ذلك حاولوا ان تفهموا

هذه الصلة لتعرف انك لو درست - [01:06:22](#)

العقيدة الواسطية مرة ومرتين وثلاث واربع فانت تحتاج اكثر حتى تصل الى العلم المحقق ليس الى العلم الذي يكون كثيرا مع عدم التحقيق فنقول في هذه المسألة والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال هي الزكاة -

[01:06:42](#)

المفروضة المعينة في الاموال. ثم ذكر الركن الرابع في قوله صلى الله عليه وسلم حج البيت وحج البيت الذي هو ركن من اركان

الاسلام هو حج بيت الله الحرام في العمر مرة واحدة - [01:07:02](#)

هو حج بيت الله الحرام في العمر مرة واحدة. ثم ذكر الركن الخامس في قوله صلى الله عليه وسلم وصوم رمضان والصوم الذي هو

ركن من اركان الاسلام هو صوم شهر رمضان - [01:07:22](#)

كم مرة في كل سنة هو صوم شهر رمضان في كل سنة. فهذه المعاني هي حدود اركان الاسلام. فما عن تلك الحدود فهو ليس من جملة الركن وان كان واجبا مثل زكاة الفطر ما حكمها؟ واجبة لكن ليست من ضمن الزكاة التي هي ركن. حج النذر ما حكمه؟ واجب -

[01:07:40](#)

الانسان ندر انه يحج ما حكمه حجه واجب لكنه ليس من جملة الركن. فالركن هو ان يحج مرة واحدة في عمره الى بيت الله الحرام.

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى الحديث الرابع عن ابي عبدالرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال - [01:08:08](#)

بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن ام اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم

يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات - [01:08:33](#)

بكنتم رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد. فالذي لا اله غيره ان احدكم ان احدكم بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل - [01:08:53](#)

وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل فمن اهل الجنة فيدخلها. رواه هذا الحديث مخرج عند البخاري ومسلم. فهو من الاحاديث المتفق عليها لكنه ليس بهذا اللفظ - [01:09:13](#)

عند احدهما والسيقات الواردة عندهما قريبة منه. وقوله صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه المراد بالجمع الضم ومحلله الرحم. فيضم في رحم امه وحقيقة ظمه حينئذ انه يجمع خلقه في الاربعين الاولى جمعا خفيا. انه - [01:09:41](#)

خلقه في الاربعين الاولى جمعا خفيا تتميز فيه صورة الجنين اجمالا لا تفصيلا تتميز فيه صورة الجنين اجمالا لا تفصيلا. ذكره ابن القيم في كتاب التبيان قوله ثم يكون علقه اي بعد كونه نطفة - [01:10:15](#)

اي بعد كونه نطفة. والنطفة اسم ماء الرجل والمرأة اذا اجتمعا اسم مائي الرجل والمرأة اذا اجتمعا. والعلقة هي القطعة الغليظة من الدم. القطعة الغليظة من الدم. وفيها يبدأ تفصيل اجمال خلق - [01:10:44](#)

جنين وفيها يبدأ تفصيل اجمال خلق الجنين وفي هذا الطور يتبين الجنين ذكرا ام انثى. وفي هذا الطور يتبين الجنين ذكرا او انثى وقوله ثم يكون مضغة المضغة هي القطعة الصغيرة بناء اللحم. فيرتقي الجنين من طور العلقه الى مرحلة - [01:11:11](#)

الاعلى هي طور المضغة. وقوله ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع اي كلمات وقع عند البخاري التصريح بان النفخ بعد كتابة الكلمات الرابع فتكتب الكلمات اولا ثم تنفخ فيه الروح - [01:11:43](#)

وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين وكتابة المقادير تقع في تقع في الرحم مرتين فالمرءة الاولى بعد الاربعين الاولى في اول الثانية والمرءة الاولى بعد الاربعين الاولى في المرة في الاربعين - [01:12:15](#)

في اول الاربعين الثانية. فاذا فرغت الاربعين الاولى ثم دخلت الاربعين الثانية وقعت المرة الاولى للكتابة. وجاء التصريح بها في حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري عند مسلم. ووقع التصريح بحديث حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله عنه في صحيح مسلم واسيد بفتح الهم - [01:12:46](#)

لا بضمها اسيل فان بعض الصحابة يكون تارة بالضم اسيد وتارة يكون بعضهم بالفتح اسيم والاصل فيمن كان بالضم انه انصاري. هذا من قواعد الاسماء فائدة ان من كان اسيد انه يكون انصاريا - [01:13:16](#)

والثانية بعد الاربعين الثانية في اول الثالثة بعد الاربعين الثانية في اول الثالثة اه بعد الاربعين التالي بعد الاربعين الثالثة يعني بعد مئة وثلاثين ثلاثين تسعين بعد الاربعين الثالثة ووقع التصريح بها في حديث - [01:13:36](#)

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه فالكتابة فيه بعد الاربعين الثالثة طيب كيف نسوي في الاحاديث هذي؟ وش الجمع بينها احسنت الجمع بينها الذي ذكرناه لان قلنا تكتم مرتين المرة الاولى بعد الاربعين الاولى في اول الثانية والمرءة - [01:14:09](#)

انية تكتب بعد الاربعين الثالثة. والاول ورد في حديث والثاني ورد فيها حديث. وهذا اصح الاقوام واحسنها جمعا للاحاديث وهو اختيار ابي عبد الله ابن القيم في كتاب التبيان وشفاء العليل و - [01:14:38](#)

وتهذيب سنن ابي داوود. وابو عبدالله ابن القيم من احسن العلماء الذين تكلموا عن اطوار الجنين في بطن امه ولا سيما في كتابه التبيان وكتابه الاخر مفتاح دار السعادة وقوله صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة الحديث ان يعملوا - [01:14:58](#)

بذلك العمل فيما يبدو للناس. اي يعمل بذلك العمل فيما يبدو للناس وقع التصريح به في حديث سهل ابن سعد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما - [01:15:27](#)

يظهر للناس فباعثار الحكم الظاهر يكون عاملا من اهل الجنة ومآله الى النار لانه في الامر الباطن يعمل بعمل اهلها والاخر يكون في العمل الظاهر عاملا بعمل اهل النار. لكنه في الباطن يعمل بعمل اهل الجنة فيكون - [01:15:46](#)

من اهلها والمفرق بينهما وجود الخبيصة الرافعة او وجود الخبيسة الخافضة. فالذي يعمل لاهل النار فيما يظهر للناس وهو يعمل بعمل اهل الجنة في باطن امره. هذا عنده خبيصة ولا خبيسة؟ عنده خبيصة رافعة. يعني امر باطن - [01:16:12](#)

عظيم مع الله سبحانه وتعالى. وذاك الذي يعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس وهو في الباطن يعمل بعمل اهل النار في باطنه خسيصة خافضة وهذا من معنى قول سعيد بن جبير ان الرجل ليعمل بعمل ان الرجل ليعمل بالحسنة يدخل بها النار - [01:16:37](#)

ان الرجل ليعمل السيئة يدخل بها الجنة كيف؟ نحن يا اخوان دائما نعتني بنقل كلام المحققين كاحمد وابن تيمية وغيرهما لكن اعظم من هذا كلام الصحابة والتابعين واتباع التابعين. انت انظر لهذه الكلمة العظيمة ما فيها من المعاني. يقول ان الرجل - [01:17:01](#)

اعمل بالحسنة يدخل بها النار ما يدخل بها الجنة. لماذا؟ لانه يقع في قلبه من الاستعلاء بها ومنها على الله عز وجل ما يوجب عقوبته بدخوله النار. وذاك يعمل السيئة ويدخل بها الجنة - [01:17:26](#)

لان عمله السيئة يورثه مخافة الله عز وجل ان يؤاخذ به. فيكون قلبه منكسرا لله سبحانه وتعالى. ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله اهات التائبين خير من زجر المدلين. يعني التائب - [01:17:45](#)

خير من زجل واحد يعمل اعماله ومفتر بها يدلي بها على الله سبحانه وتعالى. الحمد لله حنا صلينا وحنا زكينا وحنا تصدقنا وحنا فعلنا وحنا فعلنا وحنا فعلت تغره اعماله. فهذا يدخل بالسيئة - [01:18:05](#)

الجنة وذاك يدخل بحسنته النار وهذا مما هو مندرج في معنى هذا الحديث الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة - [01:18:22](#)

فرضي الله عنها وعن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فقد علقها البخاري - [01:18:42](#)

هذا الحديث مخرج في الصحيحين ايضا. والرواية الاخرى عند مسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد هي عند البخاري لكنها معلقة. والمعلق عند المحدثين ما سقط ومن مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او اكثر. ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او - [01:19:02](#)

واكثر اين تقدم معنا قريبا بيانه؟ احسنت في فضل الاسلام عند قول المصنف ايش ايه لا المصنف ماذا قال عبارته؟ اسأل الله ان يكون فيه تعليق احسنت وفيه تعليقا عن - [01:19:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى الله الحنفية السمحة العلم بالحفظ والمحفوظات العظمى هي هذه المتون. لذلك العلماء الذين ادركناهم رحمهم الله ما كانوا يحفظون بالكلمة - [01:19:57](#)

يقول لك يحفظ لك شكلها. هل هي في كتاب التوحيد؟ هل هي رعدة؟ ولا رعدة؟ تقرأ عليك كذا؟ يقول لا كذا رعدة اللي تلقيناها رعدة لماذا؟ لانهم كانوا محفوظاتهم يعينونها ثم يضبطونها. ما في خبط يجي واحد اليوم يقول له اربعين نووية والله حضرنا درس اليوم وقرينا - [01:20:13](#)

في عشرة احاديث ولقينا احاديث هذي طيبة من حافظ اربعين نووي بحفظ العشر احاديث حافظ عشرة احاديث بعد ما حفظ عشرة احاديث جاه واحد من اصحابه قال ليش تحفظ اربعين انا وياه اربعين نووية يا اخي في احاديث ضعيفة احفظ عندك الاحكام كلها في الصحيحين بعدين انتقل الرجال راح للصحيح - [01:20:36](#)

للعمة الاحكام بدا في عمدة الاحكام يوم خلص ايش اسمه اول باب من عمدة الاحكام هو في كتاب الطهارة شاف واحد معه في الجامعة عمدة الاحكام قال ليش حافظ عند هالاحكام؟ الاحكام عند الاحكام كلها في الصحيحين احفظ الصحيحين راح الرجال واخذ الصحيحين بعد ما فتح الصحيح كذا - [01:20:56](#)

خلق فيها اسانيد قال لا هذا صعب يا رجال خلاه خلى الحفظ كله هذا حال الان اكثر الشباب تجدهم هكذا او انه يأخذ الحفظ على غير طريقة مرة واحد اتصل بي انا هذي اقولها نصح يا اخوان ترى اعظم العلم الذي تنفعون به النصح والارشاد واحد اتصل بي شاب - [01:21:16](#)

من صوته فقال لي ابغى كتاب فيه احاديث الاربعين مع اسانيدها. قلت ليش؟ قلت حفظت انت اربعين نووية؟ قال لا احفظهم اسانيدها قلت له ليش تحفظها مع اسانيدها؟ قال لدي الاسنان يعني حفظه الطيب. هو يسمع اناس يذكرون الاحاديث - [01:21:36](#)

لكن هذا متى صار يذكر الاحاديث باسانيدها؟ الواعي منهم والعاقل بعد ما حفظ هذه الاصول المختصرة. فهذا يرشد يقول له احفظ
واول اربعين نووية بعدين العمدة بعدين البلوغ بعدين رياض الصالحين اذا خلصت بعد ذلك ابحت عن الحفظ بالاسانيد اما الان الوقت
تجعله في حفظ الاربعين باسانيدها ثم بعد - [01:21:56](#)

بعد ذلك الوقت الذي كنت تحفظ فيه الاسانيد تحتاجه في حفظ ما هو اهم من المتون في عمدة الاحكام. ثم عند حفظ الاسانيد
بالنسبة لك انت شاب ماذا يفيدك يفيدك الاغترار - [01:22:16](#)

لذلك يعني الحديث يوقع في النفوس عجب ويمكر بصاحبه كما جاء عن بعض السلف لانه يغتر. وهذا رأينا. رأينا يعني واحد يعني
ممن صار يطلب علم الحديث وريش فيه ايش معنى ريش؟ صار له ريش - [01:22:28](#)

فهو يخطب يقول ذكر الحديث رواه فلان وطفه الباني. قلت وهو صحيح هذا على الخطوة هذا على المنبر يقول قلت وهو صحيح
هذا الاغترار ولذلك سرعان لا اقول انقطع عن حفظ الحديث. انقطع عن العلم وعن الدين الا ان يرحمه الله سبحانه وتعالى. لابد

[01:22:50](#) - الانسان

راقب نفسه يعرف كيف ياخذ طريق العلم. فهؤلاء العلماء رحمهم الله كانوا يعتنون بهذه المتون ويعيدونها مرة بعد مرة بعد مرة.

الشيخ الصالح العثيمين محمد بن صالح العثيمين رحمه الله من اول شيوخه الشيخ المطوع والشيخ علي الحمد - [01:23:20](#)

الصالحين هل حمد الصالح وش كان يدرسهم؟ الاحسان كان يدرسهم العقيدة الواسطية والشيخ المطوع كان يدرسهم الفقه كان
يدرسهم الفقه جعلهم الشيخ ابن سعدي لاجل يعني الطلبة لاجل الطلبة المبتدئين ان يشرعوا عندهم - [01:23:40](#)

بالزم ما عليهم وهو العقيدة والفقه. فكان الشيخ محمد ابتدأ عند الشيخ علي الحمد الصالح رحمه الله تعالى بالحفظ والشر. ثم امتدت
الايام فصار الشيخ محمد علي من يشار اليه بالبنان. شيخنا الشيخ علي الحمد - [01:24:00](#)

الصالح رحمه الله قبل موته قبل موته تقريبا اربع سنين مر على الشيخ محمد بن عثيمين وسلم عليه وهو يكبر هو بسنين ثم قال له يا
شيخ محمد ودنا حلقة تراجع فيها محفوظاتنا من المتون شف - [01:24:20](#)

يعني عمره جاوز السبعين لكن يرى من الاهمية بمكان ان محفوظاتك التي حفظتها ينبغي انك تحرص على ان تراجعها باستمرار

تراجعها لانها هي العلم العلم هو الحفظ فانت لا يزهك يعني احد في العلم بان يقول لك لا تحفظ او - [01:24:40](#)

ويقول لك احفظ لكن يجيب لك طريقة ليست هي طريقة اهل العلم. احرص على ان تحفظ الحديث حفظا متقنا صحيحا جر هذه

ايش؟ لما ذكرنا معلقا وش وجه التعليق وانها مرت علينا في كتاب فضل الاسلام. وفي هذا الحديث بيان - [01:25:00](#)

مسألتين عظيمتين. الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه. احيانا بعض الفوائد الواحد يتحسر انها
تبقى معه قد ما للناس. لذلك لما مرت علينا الواسطية ذكرت فائدة ثم ما ذكرتها الان ذكرتها لما ذكرت الشيخ علي الحمد الصالح. فانا

اذكرها لكم لانها لا توجد في كتاب - [01:25:20](#)

تعرفون كتاب التنبيهات اللطيفة للشيخ ابن سعدي؟ شرح العقيدة الواسطية. يقول لي الشيخ علي الحمد الله. لما عهد الي الشيخ ابن

سعدي بتدريسه للواسطية للمبتدئين. التمسست منه ان يكتب شرحا عليها - [01:25:50](#)

انتفع به في شرحها للمبتدئين. فقال لي انت طالب علم وتقدر ان تشرحها لهم توكل على الله واشرح للطلبة الذين عندك. يقول فعمدت
الى دفتر. فكتبت على ظهره هذا شرح العقيدة الواسطية للشيخ عبد الرحمن الناصر السعدي. يقول ثم قصدت الى باب في -

[01:26:10](#)

بيت الشيخ ابن سعدي لا يدخل ولا يخرج منه الا هو. فادخلته من تحته. دخل الدفتر من تحته ليش تقتله؟ حتى يجده الشيخ ابن

سعدي. يقول فبعد ثلاثة ايام اعطاني الشيخ الدفتر - [01:26:40](#)

قال لي هذا كرامة ضيفنا يا شيخ علي. كتب الشرح كتب الشرح هذا التنبيهات اللطيفة قال هذا كرامة ضيفنا يا شيخ علي ثم طبعه

الشيخ علي رحمه الله وانتشر الشرح هذا اصل قصة هذا الكتاب اللطيف الاولى في قوله - [01:27:00](#)

صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فيه بيان حد المحدث في الدين فيه بيان حد المحدث في التي سميتها

الشريعة بدعة. فبينت فيه حقيقة البدعة بأربعة أمور. اولها ان البدعة - [01:27:20](#)

احداث اولها ان البدعة احداث وتانيها ان ذلك الاحداث في الدين لا الدنيا ان ذلك الاحداث في الدين لا الدنيا. وثالثها انه احداث في الدين بما ليس منه. انها احداث في الدين بما ليس منه فلا - [01:27:40](#)

الى اصوله ومقاصده فلا يرجع الى اصوله ومقاصده. ولا يمكن بناؤه على قواعده ورابعها ان هذا الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد به التعبد. ان هذا الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد به التعبد. لان حقيقة جعله ديناً - [01:28:09](#)

ارادة التقرب به الى الله. لان حقيقة جعله ديناً ارادة التقرب به الى الله. اما المسألة فهي بيان حكم البدعة. واما المسألة الثانية فهي بيان حكم البدعة. في قوله صلى الله عليه وسلم - [01:28:38](#)

فهو رد اي مردود لا يقبل من صاحبه. اي مردود لا يقبل من صاحبه. وقوله في الرواية الاخرى من من عمل عملاً ليس عليه امرنا اعم من الرواية الاولى اعم من الرواية الاولى - [01:28:58](#)

لأنها تبين رد نوعين من العمل لأنها تبين رد نوعين من العمل. احدهما عمل ليس عليه امرنا وقع زائداً على حكم الشريعة. وقع زائداً على حكم الشريعة. والآخر عمل ليس عليه امرنا وقع مخالفاً - [01:29:21](#)

حكم الشريعة وقع مخالفاً حكم الشريعة فهذا الحديث بروايته اصل جليل في ابطال المنكرات في ابطال البدع المحدثات وانكار المنكرات. فهذا الحديث اصل في ابطال البدع المحدثات وانكار المنكرات. فهو سيف يسلط للرد على - [01:29:50](#)

اهل البدع والضلال وعلى اهل الفسوق والانحلال وعد هذا الحديث ميزاناً للظاهر وعد هذا الحديث ميزاناً للظاهر كما ان حديث انما الاعمال بالنيات ميزان للباطن افاده ابن تيمية الحفيد وابن سعدي رحمهما الله - [01:30:18](#)

فالشريعة لها ميزان يدور على اصلين فالشريعة لها ميزان يدور على اصلين احدهما ما يوزن به الباطن وهو المذكور في حديث انما الاعمال بالنيات. ما يوزن به الباطن وهو المذكور في حديث انما - [01:30:49](#)

الاعمال بالنيات والآخر ما يوزن به الظاهر وهو المذكور في حديث من احدث في امرنا من اللطائف التي بالتأمل قلت للاخوان سبحان الله حديث لم يصح عن احد من الصحابة الا عن عمر. وحديث من - [01:31:12](#)

احداث في امرنا لم يصح عن احد من الصحابة الا عن عائشة رضي الله عنها. قلت كان في ذلك تنبيه الى ان الميزان ان لا يستقيم الا بواحد. لذلك الاسواق كان فيها وزن واحد ما فيها عدة وزدانيين. وانما وزن واحد لانه يضبط - [01:31:43](#)

الميزان وهذان الحديثان وقع ضبط الفاظهما على وجه الاتقان. فلم تقع فيها الفاظ مضطربة او مختلف في وجوهها وانما جاء الحديث ان من رواية الثقات على وجه متقن تنبيهها الى دقة اتخاذ هذا الميزان في امر الباطن والظاهر في - [01:32:03](#)

الشرع والشرع من كماله ينبه بلفظه على معناه هذي من القواعد النافعة الشرع لكماله ينبه بلفظه على معناه انت دائما اذا اردت تفهم شية من القرآن او من السنة لا تذهب بعيد عنه. كن معه - [01:32:23](#)

انظر هذا المذكور منه الاية والاحاديث على ماذا يدل في نفس الفاظه لا في خارجها تجد بعض الناس يعني يفكر في الفاظ يفكر في كلام الناس ماذا قالوا عنه؟ ما يفكر ماذا قال الله او قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:32:44](#)

عن ذلك انت اذا وجدت مثلا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الكتاب المقصود به ايش؟ القرآن اتفاقا. طيب ليش قال ذلك ليش قال ذلك؟ من اين ستفهمها؟ من القرآن. لا تروح تفهمها من كتب - [01:33:05](#)

مفسرين على طول لا انت تحفظ القرآن انظر القرآن ماذا ذكر فيه؟ ما معنى ذلك ليست ذلك بمعنى هذا وان يقال انه استعمل مالي البعيد في صورة التقريب تعظيماً. هذا في اصله حق لكن اعظم من ذلك ان المراد الاشارة الى القرآن حال - [01:33:30](#)

كتابته في اللوح المحفوظ. الاشارة الى القرآن حال كتابته في اللوح المحفوظ. ولذلك ذكر الله عز وجل هذا في سورة عبس فقال كلا انها تذكرة فمن شاء ذكر في صحف - [01:33:52](#)

مكرمة وين؟ مرفوعة. مرفوعة مطهرة. وهكذا في عدة مواضع. لذلك اه الامام مالك رحمه الله تعالى من اقدم من سلك هذا المسجد لك فلما يعني قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون قال هي التي في سورة عبس يعني هذه الايات يعني المقصود بالايام - [01:34:08](#)

المظهرون هو اللوح المحفوظ والدليل الايات التي في السورة عبس وله رحمه الله تعالى كلام حسن متفرغ في الموطأ في استعمال هذا انه يفسر القرآن بالقرآن على هذا الوجه. فدائماً اذا اردت ان تفهم اية او تفهم حديثاً من الاحاديث النبوية فانظر الى نفس ذلك الاية نفس تلك الاية - [01:34:28](#)

او ذلك الاحاديث ثم انظر الى الوارد في القرآن او في السنة مما يبين معناهما. نعم. قال رحمه الله تعالى الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:34:48](#) ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع بالشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا - [01:35:08](#) ان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه. وفي هذا الحديث اخباره صلى الله - [01:35:28](#)

عليه وسلم بان الاحكام الشرعية الطلبيه من جهة ظهورها نوعان بان الاحكام الشرعية الطلبيه من جهة ظهورها نوعان. النوع الاول بين جلي فالحلال بين والحرام بين. كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا. كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا - [01:35:55](#) والنوع الثاني مشتبه متشابه. مشتبه متشابه. والمشتبه المتشابه من الاحكام الشرعية الطلبيه هو ما لم تتبين دلالتة ولا اتضح معناه والمتشابه المشتبه من الاحكام الشرعية الطلبيه هو ما لم تتبين دلالتة ولم يتضح - [01:36:23](#) معناه والناس فيما يشته عليهم منها قسمان. والناس فيما يشته عليهم منها قسمان. الاول من متبينها لها عالماً بها من يكون متبينها لها عالماً بها. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمهن كثير من الناس - [01:36:53](#) لقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمهن كثير من الناس. فانه لم ينفي العلم عن الناس جميعاً. فانه لم ينفي العلم اما عن الناس جميعاً بل نفاه عن بعضهم فيكون فيه بل نفاه عن كثير منهم بل نفاه عن كثير منهم. فيكون فيهم من يعلمها - [01:37:19](#) القسم الثاني من لم يتبينها ولا علم حكم الله فيها. من لم يتبينها ولا علم حكم الله فيها وهؤلاء صنفان احدهما المتقي للشبهات التارك لها المتقي للشبهات التارك لها. والاخر الواقع فيها الرაკع في جنباتها - [01:37:44](#) فيها الرაკع في جنباتها والواجب على من لم تتبين له تلك الاحكام ان يجتنبها لامرين والواجب على من لم تتبين له تلك الاحكام ان يجتنبها. لامرين احدهما الاستبراء لدينه وعرضه - [01:38:16](#)

الاستبراء لدينه وعرضه. اي طلب البراءة لهما اي طلب البراءة لهما والاخر ان من وقع في الشبهات جرتة الى المحرمات ان من وقع في الشبهات جرتة الى المحرمات. فالشبهات قنطرة المحرمات. والشبهات قنطرة - [01:38:44](#) المحرمات ومثل له النبي صلى الله عليه وسلم بالراعي الذي يرعى غنماً عند حمى والحمى اسم لما يحميه الملوك من الارض لمصلحة خاصة او عامة. والحمى اسم لما يحميه الملوك من الارض - [01:39:12](#) لمصلحة خاصة او عامة فان من رعى حول حمى الملوك اوشكت بهائمه ان تدخل في الحمى فيؤاخذ بذلك ويعاقب عليه. فهذه حال من وقع في الشبهات انه يحوم حول المحرمات - [01:39:35](#)

فالمحرمات دونها شبهات من دخل فيها جرتة الى المحرمات ويعلم منه ان حكم تعاطي المشتبه ايش؟ التحريم ان حكم تعاطي المشتبه التحريم وانه يجب على العبد في المشتبهات الامتناع عنها - [01:40:00](#) وانه يجب على العبد في المشتبهات الامتناع عنها ومن مزلات الاقدام ومضلات الافهام ما يتوهمه كثير من الناس ان المشتبه يجوز فيه لعدم الجزم بتحريمه. تجد بعض العوام كثير من الناس. يقول اذا كان مشتبه يعني مو بحرام. فحنا ندخل فيه - [01:40:26](#) تجدهم في بعض المسائل يعني ينقلون بعض الاخوان تجده يقولون له هذا مشتبه يقول لا خلاص ما دام ما هو بحرام حنا ندخل فيه واذا المشايخ كلهم قالوا حرام حنا نطلع منه - [01:40:53](#) هذا ما يجوز اذا كان الامر مشتبه اختلف العلماء فيه بين محرم ومحل الواجب على من لا يتبين ان يرجع عن ذلك ما يدخل فيه ابدا

لانه اذا دخل فيه دخل في الشبهة والشبهة يحرم تعاطيها. لا يجوز للانسان الذي لا يتبينها ان يدخل فيها. واما الذي يتبينها من حل او -

[01:41:06](#)

هو يقوم بالحكم الذي يكون فيها. ثم قال في اخر الحديث وان في الجسد مضغة ليش قال هذي؟ ليش جاب الجملة هذي؟ وان في الجسد مضغة. تنبئها لائر القلب في حل الاشتباه او عدم حله. تنبئها لائر القلب في حل الاشتباه. يعني في رفع الاشتباه - [01:41:29](#) احسن نقول في رفع الاشتباه او عدم رفعه. فيكون في القلب تارة ما يعين على رفع الاشتباه عن العبد وتارة يخفى فلا يتمكن من رفع الاشتباه عنه. وفيها بيان عظيم اثر القلب صلاحا وفسادا. فان من صلح قلبه - [01:41:58](#)

صلحت جوارحه ومن فسد قلبه فسدت ايش؟ جوارحه ومن البدائع التيمية قوله رحمه الله اكتبوا هالكلمة قال رحمه الله في الفتاوى المصرية القلب ملك البدن والاعضاء جنوده القلب ملك البدن والاعضاء جنوده. فاذا طاب الملك - [01:42:18](#)

طابت جنوده فاذا طاب الملك طابت جنوده. واذا خبث الملك خبثت جنوده واذا خبث الملك خبثت جنوده. القلب ملك البدن فاذا طاب الملك طابت جنوده واذا خبث الملك خبثت جنوده. انتهى كلامه. وروي قريبا منه من قول ابي هريرة عند - [01:42:54](#) في شعب الايمان باسناد ضعيف. وروي قريبا منه من قول ابي هريرة رضي الله عنه عند البيهقي في شعب الايمان باسناد نعم. قال رحمه الله تعالى الحديث السابع عن ابي رقية الداري رضي الله - [01:43:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه دون البخاري فهو من افراده عنه. رواه مسلم في صحيحه دون البخاري - [01:43:43](#) فهو من افراده عنه. وقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة اي الدين كله هو نصيحة اي الدين كله هو النصيحة. وحقيقة النصيحة شرعا قيام ناصح بمال المنصوح من الحقوق. قيام ناصح بمال المنصوح - [01:44:09](#)

من حقوق فالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين امتهم هي القيام بحقوقهم. هذا هو المعنى الجامع للنصيحة. وما عداه فانه يرجع اليه. هذا هو المعنى الجامع للنصيحة وما عداه فانه يرجع اليه. والنصيحة باعتبار منفعتها - [01:44:36](#) نوعان والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان. احدهما ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله - [01:45:06](#) او عليه وسلم. والثاني ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح والمنصوح معه. ما ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح والمنصوح مع وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. فالمنتفع ببذل النصيحة في الاول هو من -

[01:45:34](#)

الناصح. واما في النوع الثاني فالنفع يكون للناصح والمنصوح معا وقوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين اي اصحاب الولايات فيهم. اي اصحاب الولايات فيهم من اهل الامارة والحكم. ومن تبعم نائبا عنهم - [01:46:04](#) ومن تبعم نائبا عنهم. فكل من ولي ولاية صغيرة في المسلمين هو تابع لامامهم واميرهم. فيكون ممن يندرج بالامر ببذل النصيحة له تبعا فتتعلق بالسلطان الاعظم والمفتي والقاضي والمعلم والخطيب والامام وغيرهم من اصحاب الولايات في المسلمين. وانت اذا رأيت قوله صلى الله عليه وسلم - [01:46:32](#)

الدين النصيحة انه معناه الدين كله نصيحة وجدت عظمة هذا الحديث واحتياج الناس الى فهم معنى النصيحة ذلك ابن رجب له كتاب لطيف اسمه الفرق بين النصيحة وايش؟ ايش ايش؟ والتعيين. فرق بين النصيحة والتعيين. هذا كتاب نافع. بعض كتب الرجب يحتاج طالب العلم ان - [01:47:08](#)

اقرأها مرات خاصة في هذه المرحلة يقرأها مرات ومرات ومرات مثل هذا الكتاب ومثل كتابه الاخر فضل علم السلف على علم الخلف هل الطالب ينبغي ان يقرأه مرات ومرات؟ ومثل كتابه المحجة في سير الدلجة وغيره من رسائله اللطيفة التي فيها اصلاح -

[01:47:38](#)

القلوب في بيان اصول الدين ومقاصده وقواعده. فتقرأها مرة بعد مرة بعد مرة كي لان تكرارها يفيد في ثبوت معانيها نعم. قال رحمه

الله تعالى الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - [01:47:58](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق - [01:48:18](#)

وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ للبخاري. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث جملة من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين. قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث جملة - [01:48:38](#)

من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين. النوع الاول ما يثبت به الاسلام. النوع الاول ما يثبت به الاسلام وهو الشهادتان ما يثبت به الاسلام وهو الشهادتان. فمن جاء بهما ثبت له عقد الاسلام وصار مسلما معصوم المال - [01:49:04](#)

والدم فمن جاء بهما ثبت له عقد الاسلام وصار مسلما معصوم المال والدم. والنوع الثاني ما يبقى به الاسلام ما يبقى به الاسلام واعظمه اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. واعظمه اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. ولهذا ذكر في الحديث فمن - [01:49:27](#)

آ بالشهادتين ثبتت له عصمة الحال. فمن جاء بالشهادتين ثبتت له عصمة ولا تبقى هذه العصمة ثابتة له الا اذا التزم ما تقتضيه الشهادتان ولا تبقى هذه العصمة ثابتة له الا اذا التزم ما تقتضيه الشهادتين ثبتت له - [01:49:57](#)

المال فاذا التزم وقصور الشهادتين ثبتت له عصمة المال كما سيأتي بيانه. وقوله صلى الله عليه اذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم اي صارت دماؤهم حراما غير حلال. لما - [01:50:27](#)

من ظاهرهم دون اعتدال باطنهم. انظر ماذا عبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حفظ دماءهم بايش بايش؟ بالعصمة يعني معصومة الدم معصوم البال. ليس بالبراءة. ليس بالبراءة. يقول هذا انسان بريء - [01:50:47](#)

الابرياء لان الابرياء كلمة مجملة. تطلق تارة على حق وتطلق تارة على باطل لكن التعبير بالوارد في الخطاب الشرعي يمنع كل توهم فاذا قلت عصمة الدم عصمة المال يعني المرتب في - [01:51:07](#)

ترع لحفظ المال او حفظ الدم. وهذه العصمة نوعان. وهذه العصمة نوعان. الاول عصمة الحال ويكتفى فيها بالشهادتين. عصمة الحال ويكتفى فيها بالشهادتين. فمن شهد اذا بهما ثبتت عصمة دمه وماله حالا. فمن شهد بهما ثبتت عصمة دمه وماله - [01:51:24](#)

والثاني عصمة المال يعني العاقبة. عصمة المال يعني العاقبة. ولا يكتب ففيها بالشهادتين ولا يكتفى فيها بالشهادتين. بل لا بد من الاتيان بحقوقهما من اركان الاسلام بل لا بد من الاتيان بحقوقهما من اركان الاسلام. وعند - [01:51:54](#)

ان يحكم ببقاء اسلامه وتستمر له العصمة التي ثبتت ابتداء وتستمر له العصمة التي ثبتت ابتداء. وقوله الا بحق الاسلام اي لا تنتفي عنه تلك العصمة الا بحق جاء اثباته في الاسلام. اي لا ترتفع عنه تلك - [01:52:24](#)

كالعصمة الا بحق جاء في الاسلام. وهو نوعان احدهما ترك ما يبيح دمه او ما له من الواجبات. ترك ما يبيح دمه او ماله من الواجبات والآخر انتهاك ما يبيح دمه او ماله من المحرمات. انتهاك ما يبيح دمه او - [01:52:52](#)

وما له من المحرمات. فمتى وجد واحد منهما كان رافعا لتلك العصمة يعني الاول قلنا ايش؟ ترك ما يبيح دمه او ما له من الواجبة. فمثلا الصلاة واجبة فاذا تركها فانه يقتل لكفره. فترك واجب ارتفعت عنه عصمة دمه - [01:53:22](#)

مثال اخر الزكاة زكاة المال ما حكمها واجبة انسان لم يخرج زكاة ما له تؤخذ هذه الزكاة من ماله قسرا يعني غصبا له اتفاقا وشرط ماله عند جماعة من الفقهاء هي رواية عن الامام احمد تعزيرا له - [01:53:52](#)

فهذا ترك شيء من الواجب استبيح به ما له. الثاني انتهاك ما يبيح دمه او ماله من المحرمات مثلا عدا على مسلم معصوم الدم فقتله فهذا انتهاك حرمة الداء حرمة العصمة فيقتل بذلك - [01:54:17](#)

مثال اخر عدا على سيارة مسلم حطمها فيؤخذ من ماله بقدر ما يظمن به هذا المتلف لانه انتهاك محرما من المحرمات وهم ما فعله بمال المسلم فهذا معنى الا بحق الاسلام يعني بما جاء بحقه. ولذلك هذا الحديث من اعظم الاحاديث في بيان - [01:54:38](#)

الحقوق من اعظم الاحاديث في بيان الحقوق ما جاء في هذا الحديث. بعض الناس الان يقول هذا حقي وهذا حقه وهذا كذا وهذا كذا

كيف تثبت الحق؟ لا بد تثبت الحق الحق وش معنى الحق؟ ما يلزم ويجب - 01:55:05

ونحن المسلمين ما يحق لنا او يحق علينا باهوائنا واراثنا ام بكتاب ربنا وسنة لنبينا صلى الله عليه وسلم ابيهم؟ بالكتاب والسنة. فليس لاحد من المسلمين ان يقول هذا حقي وهذا حقه الا ببينة وبرهان - 01:55:22

لان الحق امره عظيم ليس سهلا انما عظمت الشريعة الاسلامية لعنايتها بموارد الاحكام ومن جملتها الحقوق واذا اردت ان تعرف هذا انظر في كتاب السياسة الشرعية لابن تيمية الحفيظ رحمه الله تعالى تنظر ما رتبته الشريعة من الحقوق وما ترتب بعد ذلك -

01:55:42

عليها من الاحكام والحدود والتعزيرات وما يتعلق بها في النفوس والاموال. بهذا تعرف الشرع. الشرع هذا عظيم. الدين هذا عظيم لكن القصور نحن النقص فينا نحن اهل الاسلام. تجد ان اقول ما في اشياء ترتب الحقوق في المسلمين. من قال لك؟ هذا كلام لا ينبغي ان يتفوه - 01:56:02

مسلم لا ينبغي لان هذا دين الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل لا يترك دين هذا ناقص. الله عز وجل اخبرنا بانه اكمل هذا الدين فاذا اردت ان تنظم شئ من الامور لابد ان تجد في هذا الدين ما يبينه. لكن الكلام في فهمنا للدين نحن. كيف نفهم الدين - 01:56:22

لابد ان تفزع الى العلماء الراسخين وتقول هذا الامر الذي نريد ان نرتبه. كيف كيف نرتبه؟ حتى نأتي بالعدل مو بالمساواة بالعدل الله امرنا بالعدل فحتى يقع العدل في الناس بين الراعي والرعية والكبير والصغير والامير والمأمور لابد ان ننظر الى خطاب الشريعة. ماذا جاء في خطاب الشريعة؟ خطاب الشريعة - 01:56:43

شريعة يجعل هذا حقا لفلان وهذا حق لفلان ويجعله على هذا حق وعلى هذا حق ولذلك التيه الذي يعيشه الناس في العلم والثقافة والسياسة والاقتصاد وغيرها من موارد الحياة منشأه عندنا اهل الاسلام من عدم كمال نظرنا الى الاسلام. تجد الاسلام فهمنا له في قصور ثم - 01:57:06

لو فهمناه تطبيقنا فيه قصور لكن السلف الاوائل فهموه فهما صحيحا ثم اقاموه اقامة صحيحة ثم بعد ذلك وقعت حياتهم على العدل وقعت على العدل لانهم فهموا الاسلام الان يعني بعض الناس تجد عنده التقصير - 01:57:34

ان تعجب مثلا لا شك ان المطالبة بالحقوق من الحقوق التي جاءت بها الشرع بالطريقة الشرعية ولذلك مر علينا في العقيدة الواسطية من اصول السنة والجماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 01:57:56

على ما توجهه الشريعة يعني لا بالاهواء لكنك تعجب ممن يتكلم في هذه المسائل ثم الحقوق اللازمة له لا يفي بها. الحقوق اللازمة له مثلا هو يدرس في الجامعة ويغيب كل كل اسبوع يغيب محاضرتين عن الطلبة. من لم يقيم بالحق الذي عليه لا يقوم - 01:58:08

وله الحق الذي له. الله عدل سبحانه وتعالى. فانت اذا تريد ما اراده الله من العدل لابد ان تكون على ما احبه الله وتعالى ورظي. ولذلك امتلاء قلوبنا بالايمان والدين واليقين يجعلنا نوقن ان هذا الدين هو الدين الذي ارتضاه - 01:58:29

الله سبحانه وتعالى وهو الذي ينفع الناس في اصلاحهم قديما وحديثا فيما سبق وفي هذه الايام فيما يستقبل من هذه الايام لذلك منفعة علم انه يهديك الى الحق وانك تهدي الناس الى الحق. هذي منفعة العلم. هذا الذي تحس ان العلم هو اعظم الشرف فيها. انك تعرف الحق - 01:58:49

ما عندك التباس في الحق. الحق عندك بين. ولا تنزل المسائل غير منازلها. لانك اذا انزلت المنازل غير منازلها تقع على ام راسك وقد يتحطم رأسك وهذا واقع في الناس تجد ان المسألة لا يفهمها - 01:59:09

ثم بعد ذلك يرتب عليها احكاما هو يضل بها. هو يريد الحق لكن كما قال ابن مسعود رضي الله عنه كم من يريد للحق للخير ان هو يريد للخير لكن لن يصيبه لماذا؟ لانه ما جاء بالطريقة الشرعية انما جاء بالهوى - 01:59:28

يعني اذكر لكم للعبرة والاتعاظ اني لقيت مرة يعني احد الناس فقال لي بعد احداث احد عشر سبتمبر قال من عزى اولئك فهو كافر. قلت ليش؟ هو قريب مني ليس بعيد - 01:59:46

قلت له ليش طيب كافر؟ قال لان هذي موالة. خير ان شاء الله. الامام احمد رحمه الله عنه رواية في في جواز تعزية الكافر في

الكافر. وش رايبك؟ احمد كافر ولا لا؟ هي ما فيها ثنتين. يا تقول لي كافر او ليس بكافر - [02:00:06](#)

ان كان كافر خلاص انتهيينا منك اذا الامام احمد كافر ما بعده اهون منه. واما تقول احمد ليس بكافر الدين واحد. ما هو بالاحمد غير احمد والسبب انه ما عمل احكام الشريعة اعمال الهوى جعل الهوى هو الذي يحكم على الشريعة فالمسألة عنده بناها على مقدمات -

[02:00:26](#)

قد وصل بها الى نتيجة. هذه المقدمات كانت خطأ فالنتيجة تكون خطأ أنت عندما تفكر في المقدمات والنتيجة لا تنظر الى الناس.

تنظر الى الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل هو الذي سيحاسبك وسيسألك - [02:00:47](#)

ستوقف ليس بينك وبينه ترجمان كمنظر معنا في العقيدة الواسطية في حديث عدي في الصحيح. فعند ذلك لابد ان تعرف الكلام

الذي تقوله لابد تكون مبني على بيينة وهدى وخير واذا بنيتي على بيينة وهدى وخير خلاص - [02:01:06](#)

ما عليك من الناس جميعا اذا كنت انت عندك قال الله قال الرسول صلى الله عليه وسلم موافق طريقة اهل العلم الراسخين وان كان

الناس كلهم لذلك اللي يحسب للناس غضبوا ام رضوا مدحوا ام ذموا اقبلوا ام ادبروا لكل دينين ما يكون دين واحد - [02:01:25](#)

يكون عنده دينين دين لحال ودين لحال. اما الذي عنده دين واحد هو يقوله لانه يراقب الله سبحانه وتعالى. فلا لابد ان يكون دين

العبد مبنيا على وجه مثبت يقين حتى يوصله الى الهدى والخير والرشاد. وينزل هذه - [02:01:45](#)

احكام منازلها ينزل هذه الاحكام منازلها العالم الراسخ هو عنده لا اعظم من الله ومن رسول صلى الله عليه وسلم. ما يناظر الى غيرهم

ولا يابه بغيرهم ابدا ولو ان المجلس له مقام كان تكلمنا عن احوال العلماء الذين ادركاهم ممن كانوا على هذه الطريقة. هذه العلماء

المعروف عن علماء الدعوة الاصلاحية هو هذا - [02:02:05](#)

يبينون الحق بدليله للراعي والرعية. الصغير والكبير. من يريد يقبله يقبله. من يريد ان لا الله قال لمحمد صلى الله عليه وسلم لست

عليهم بمسيطر فانت اذا فهمت احكام الشرع المرتبة اطمان قلبك وثبت - [02:02:29](#)

يقينك وسلم دينك. واما اذا كانت معرفتك للدين مشوشة. يتشوش دينك يتشوش دينك وهذا في الايام هذه رأيناها يعني قبل عشرين

سنة عشرين سنة تقريبا اناس يكفرون ويفجرون. الان يكفرون - [02:02:51](#)

الان تجده يقول الصحيح ان الذي ينبغي تعظيمه بين الناس المشترك الانساني لا يهودي ولا نصراني ولا مسلم وكما تقولون انتم ايها

المسلمون انكم في الجنة؟ نقول نعم اليهود والنصارى يكونون كذلك في الجنة. لان عندهم رحمة وعندهم عطف وعندهم -

[02:03:12](#)

كانوا عندهم كذا وعندهم كذا. هذا انسان ينتسب للاسلام. يقول هالكلام هذا. يقول اليهودي والنصراني بيكون معك في الجنة. والله

عز وجل يقول ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم وخالدين فيها ابد. فانظر كيف الحال هذا الذي قبل يكفر ابن

باز وابن عثيمين؟ ويفجر في الرياض - [02:03:32](#)

بعد ذلك تقول هذه حاله. لماذا ما في دينين الدين واحد لكن المعرفة الصحيحة بالدين ما هي المعرفة الصحيحة بالدين؟ والان

الانسان عندما يسمع هذا الكلام لا تجعل فكرك الا بالله. لا تجعل نظرك الا الى الله. لا تعظم في قلبك الا الله. لا ترجو الا الله. لا -

[02:03:52](#)

لا تخاف الا الله لا تأمل الا من الله لا تعتد باحد سوى الله سبحانه وتعالى هذا حقيقة الموحد هذا هو التوحيد فاذا امتلأ قلبك بهذا

التوحيد فان الله سبحانه وتعالى يهديك سبل الرشاد. الامام احمد رحمه الله لما اوصى عبد الوهاب الوراق - [02:04:18](#)

قالوا غيره اعلم منه يقول له عبد الله ابنه يقول يا ابتاه ان غيره اعلم منه. قال انه رجل مسدد يوشك ان يسأل فيسدد يعني رجال

عارفن طريقه ويعين الله سبحانه وتعالى ويسدده ويوفقه - [02:04:38](#)

مهما قال عنه الناس هو همه الله سبحانه وتعالى. الناس مرة يمدحونه ومرة يسبونهم ومرة يشكرونهم ومرة يكفرونهم. لكن تجد للتسديد

معهم وانا اذكر لكم استطرادا وحنا في ازمة الفتن - [02:04:55](#)

ان هناك من البقية من هؤلاء في بلادنا بحمد الله والناس تارة يشكرونهم وتارة يكفرونهم وتارة يمدحونهم تارة يذمونهم لكنهم ما

يلتفتون للناس لكن من عدة علماء كلهم كانوا يوصون به. وهو الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. انا انقل لكم الوصية به عن الشيخ ابن باز. وعن الشيخ ابن - [02:05:11](#)

وعن الشيخ فهد ابن حمير رحمهم الله وكل هالثلاثة كانوا يقولون انه رجل صالح يسدده الله ويوفقه قال احد من اني اعرفه من اربعين سنة ما اذكر انه قال كلام ثم رجع عنه. يعني بشكل ربما مرة مرتين - [02:05:31](#)

لكن هذا يا اخوان من وين هو من اعانة الله سبحانه وتعالى من حسن اخذه للعلم ورعايته للعلم وانه يكون مع العلم ما يكون مع الناس لذلك انت تسمع انه يسأل عن اشياء تتعلق بالشأن العام. يجيب فيها بما يجب عليه العلم. احسن الله اليكم ما حكم اقامة صلاة الاستسقاء في - [02:05:51](#)

الجواب صلاة الاستسقاء تقام في المصليات. نعم السؤال اللي بعده. وتسمع منها اشياء من هذا الجنس لان المقصود بيان الدين. فانت ينبغي ان تطلب لنفسك النجاة تعرف هذا انك انت لا تنجو الا اذا كان دينك لله. علمك لله نظرك لله. ما تحكم به من خير او - [02:06:13](#)

اقبال وادبار المعظم فيه هو الله سبحانه وتعالى. ودايما لا تنسى ان تسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديك الى الصراط المستقيم الدنيا هذي لا يفرغ فيها الذكر والشكر والاصحاب والاموال والجاه والمناصب ستزول كلها ستزول - [02:06:34](#)

امامك يوم القيامة عند الله سبحانه وتعالى ما ينفعونك الجمع والدمع والمدح ما ينفعك ما ينفعك الا ما قدمت مما به ذمتك هذا الذي ينفعك ولذلك يعني ابن الناصح وغيره من من الحنابلة لما احتج عليه بعض الاشاعرة قالوا كيف تقول لله يوم القيامة اذا قال لك الله يا عبدي - [02:06:54](#)

كيف تثبت الكلام لي؟ يقولون له كيف تبي تقول اذا قال لك الله عز وجل يا عبدي كيف تثبت الكلام لي؟ قال اقول له يا ربها انت تكرمي يا ربها انت تكلمني. لان الله سبحانه وتعالى اخبر في القرآن والنبى صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك في الحديث. فحجته بينة - [02:07:20](#)

لذلك الذي يمتلى قلبه بالقرآن والسنة حجته بينة. لو اجمع الناس على شىء وهو في مقابلهم ما عليه من كثرة الناس. وهذا واقع رأينا في لما كان الشيخ محمد بن ابراهيم كان اكثر الناس على خلاف رأيه فيها. بعدين تبين كلامه هو الصواب. الشيخ ابن باز نفس الشىء. وستمضي - [02:07:40](#)

الايام هكذا اذا بقي العالم الراسخ الذي لا لا يريد الا الله عز وجل تجد الميزان بعد بعد مدة تجد وستسمع حين ذاك اسمع من يذمه ومن يتكلم عليه ومن ينسبه الى الضلالة ومن يكفره هذا سمعناه ستمعون في من يوجد الان ممن يسير على طريقه ومن - [02:08:00](#)

تأتي بكرة على طريقهم تسمعون هذه الاشياء عنه. ثم بعد ذلك سترون العاقبة كيف ستكون؟ النموذج هذا الذي ذكرناه هو موجود اليوم اللي كان يكفر ويفجر والانصار يكفر ويفجر سيتكرر عليكم - [02:08:20](#)

سترونهم اليوم وسترونهم غدا لان الله سبحانه وتعالى حكم عدل ولا يظلم ربك احدا. والمقصود من هذا الكلام ان تطلب النجاة لنفسك اطلب النجاة لنفسك خاصة نحن الان في ازمة فتن - [02:08:37](#)

لابد ان تطلب النجاة لنفسك لا لا تحصل على النجاة الا ان يهديك الله سبحانه وتعالى. يهديك الله اليه الى طريق الحق طريق الرشده هذا هو الذي يهديك الله اليه. لا لم تكن هدايتك انك تكون مع الحاكم ولا تكون مع المحكوم ولا انهم يمدحونك ولا انك تخاف من ذمهم؟ لا - [02:08:53](#)

الهداية ان تكون مع الله لله. هذه الهداية. قال ابن القيم رحمه الله تعالى فاوجز فلواحد كن واحدا في واحد اعني طريق الحق والايامن وقطعت جهيذة كل خطيب. هذه الكلمة تكفي تكفي في الوقوف على هذا القدر من الاحاديث - [02:09:13](#)

المقصود ما هو فقط انك تقرأ الاحاديث المقصود تتفهم المعاني ولذلك اذكر لكم يعني مما يحادي امرنا ان شيخنا ابن باز ابن باز رحمه الله تعالى لما كان يقرأ عليه في كتاب في صحيح مسلم لما جاءت احاديث المساقه - [02:09:33](#)

مزارعة الفقاري استرسل في قراءتها استرسل لانها احاديث تتكرر في معنى واحد فاسترسل اقرأ خمس صفحات خمس صفحات قرأ والشيخ ما علق شيء. بعدين عند نهاية الصفحة الخامسة رفع الشيخ رحمه الله تعالى رأسه وقال - [02:09:49](#)

ارجع الى قوله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وذكر حديث في اول الصفحة الاولى ثم رحمه الله لمح نفوس الناس ستتغير الطلبة تعرفون اذا قضاوا شي يفرحون فقال ليس المقصود ان نقرأ الاحاديث فقط ونمر عليها المقصود نتأمل ما فيها من العلم والمعاني التي ينتفع الانسان بها وهذا كلام - [02:10:09](#)

نافع اذا المقصود ان تختتم كتاب ان الكلام الذي يلقي اليك تفكر فيه مرة ومرتين وثلاث واربع وخمس وتديره على وتخلو بنفسك مع ربك سبحانه وتعالى وتحاسب لنفسك. وينبغي ان يكون للانسان ساعة مع ربه كما يكون مع ساعة مع الخلق. واذا خلا بربه -

[02:10:35](#)

يحاسب نفسه على العلم والعمل اللي هو فيه لا تقعد بعض الناس يقعد يحاسب نفسه عن اشياء ويغفل عن اشياء هو فيها. عن العلم والعمل الذي هو يطلبه. كيف انت فيه؟ ما محاسبتك لنفسك فيه؟ ينبغي ان تحاسب - [02:10:55](#)

نفسك نفسك فيه وحتى المتكلم من امثالي هو ينبغي ان الكلام هذا يرجع مرة ثانية يفكر فيه يفكر في الذي قاله في مرة على يمر على نفسه واخوانه الذين يحضرون عنده ينبغي لهم ان هذا الكلام اذا صدر منه ما يخالفه يبهونه عليه. لان ابن ادم مطبوع على

الخطأ والنسيان. فاذا وقع منه - [02:11:08](#)

وخطأ وزلل هو ليس ملك ولا نبي يقع منه الخطأ والنسيان فينبه على هذا ليرعوي وليرجع لان المقصود ان المؤمن للمؤمن ناصح

ومرأة فينتبه هذا وهذا كان حال العلم عندنا حتى حدثت هذه الحوادث كان اهل العلم رحماء - [02:11:28](#)

بينهم يقومون بحق العلم وينصح بعضهم بعضا ويهدي بعضهم بعضا ويرشد بعضهم بعضا فكان يحب بعضهم بعضا. لان العلم يهديهم كهذا والله قال صالح العصيمي كلام وهذا اخطأ في صالح العصيمي. ان كان يعرف صالح العصيمي الو يا صالح انت قلت كذا وكذا

وهذا الكلام ترى خطأ وهذا دليل - [02:11:48](#)

وكذا وكذا صحيح الاسلام الواجب عليه ان لا يستكبر يقول جزاك الله خير اذا كان داعي يبين ما يعرف صالح العصيمي يروح للمفتي

المفتي المملكة العربية السعودية احسن الله اليكم في - [02:12:08](#)

احد يشتغل بالتدريس قال كلام كذا وكذا اسمه فلان لعلمكم تكلمونه وتنصحونه هذي طريقة العلماء هذا كان الناس يحرصون على هذا

اذا وقع احد طلاب العلم في هذا يستدعيه المفتي - [02:12:18](#)

العالم الاكبر يقول له يا ولدي انت تراك قلت هذا الكلام هذا كلام صحيح عنك ولا مو بصحيح اذا اقر به يقول له وش وجهه؟ ما هو

دليله؟ في احد قبلك قال به - [02:12:28](#)

انما قال به العلم ما احد يحيط به. العلم بحر. فكان ينبه بعضهم بعضا. هذا هو حقيقة العلم. الذي يجعله قريب من الله لا تأمل من

الناس شيء هذا هو العلم الذي يطلب انك تكون قريب من الله العلم يا اخوان لا تطلبونه الا لله فانكم اذا طلبتموه لله - [02:12:38](#)

الله عز وجل لذة لا يعبر عنها لسان. لذة لسان ما يقدر يقول لك وش انت فيه من السعادة؟ وانت من الهناء. وان الامر كما قال سفيان

الثوري رحمه الله العالم مستغن عن الناس والناس محتاجون اليه. العالم ما يابه بالناس - [02:12:58](#)

واحد مئة الف الفين كلهم عندي السواق ولذلك اذا كثروا ما يفرح يخاف الشيخ عبد الله بن غديان رحمه الله جاء في اخر عمره الى

درس كما يخبرني احد الاخوان اللي كانوا معه فرأى زحمة في السيارات قال هذولا - [02:13:17](#)

عندهم قالوا يا شيخ هو في منطقة غير الرياض قال هذولا وش عندهم السيارات هذي؟ قال يا شيخ حاضرين لك وكان الحضور اكثر

من الف فقال رحمه الله نسأل الله ان لا يفتنا. شف اهو هذا الرجال عمره ثمانين فوق الثمانين ويخاف الفتنة. ما بالك بمن دونه -

[02:13:33](#)

ولذلك انت اذا عرفت العلم هذا العلم اللي تجده عند العلماء الاوائل تجد فيه اثار السلف وكلام السلف وفيه الايات وفيه الاحاديث

تكون عزيز بالعلم انتم ايها الاخوان اطلبوا هذا العلم تكونون سعداء تكونون عن الناس اغنياء وفي هذه الحياة زاهدون لا تبالون

مدحك الناس - 02:13:53

عطوك منصب ما عطوك منصب جلست على كرسي ما جلست على كرسي هذي ما ما يأبى ما يأبهون ابدأ بها. لا يهمهم شيء منها لانهم لا يريدوا من هذه الدنيا - 02:14:13

شيئا ابدأ لانهم يعلمون ان العلماء ورثت الانبياء وان امامهم جنة ونار هم يدورون مناصبهم في الجنة ويخافون ان يكون لهم مقعد في النار هذا اللي يدورونه ما يدورون هذه الدنيا لان هذه الدنيا - 02:14:23

هي حال زائلة لا تبقى لكن امامك الباقي امامك جنة خلود فلا موت ونار خلود فلا موت رضي الله عنه وعظ فقال يا ايها الناس ان الدنيا ولت مدبرة وان الآخرة جاءت مقبله وان لكل منهما بنون - 02:14:39

كونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فالיום عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا نساءل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا جميعا حياة سعيدة وان يتوفانا وفاة حميدة. اللهم احينا على الاسلام وامتنا على الاسلام والسنة. اللهم احينا وانت - 02:14:59

الاعراض وتوفنا وانت عنا راض واحشرنا جميعا وانت عنا راض. وهذا اخر هذا المجلس ونؤجل الاختبار ان شاء الله تعالى للمجلس القادم في كتاب المفتاح وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:15:19